(لقد فَرِحَ الوَاشُونَ أنْ صَرَمَتْ حبلِي ... بُثَينةُ أو أبدتْ لنا جانبَ البُخْلِ) .

(يقولون مَهْلاً يا جميلُ وإِنَّني ... لأُقْسِمُ مالي عن بُثَيْنَةَ من مَهْلِ) .

حتى أتى على آخرها ثم قال لعمر يا أبا الخطاب هل قلت في هذا الروي شيئا قال نعم قال فأنشدنيه فأنشده قوله .

(جَرَى ناصحٌ بالوُدِّ بيني وبينَها ... فَقرِّبنِي يومَ الحِصَابِ إلى قَتْلِي) .

(فطارتْ بحَدٍّ من فؤادي وقارنتْ ... قرينتُها حبلَ الصَّفَاء إلى حبلي) .

(فلمّا تَوَاقَفْنا عرفتُ الذي بها ... كمثل الذي بي حَذْوَكَ النعلَ بالنعلِ) .

(فقُلْنَ لها هذا عِشَاءٌ وأهلُنا ... قريبٌ ألَمَّا تَسْأَمي مَركَبَ البَغْل) .

(فقالتْ فما شئِتُنَّ قلن لها انزِلي ... فلَلأَرضُ خيرٌ من وقوفٍ على رَحْلِ) .

(نُجومٌ دَراريٌّ تَكَنَّفْنَ صورةً ... من البدر وافتْ غيرَ هُوجٍ ولا عُجْلِ) .

(فسلَّمْتُ واْستأنستُ خِيفَةَ أن يَرى ... عدوٌّ مُقَامِي أو يَرى كاشحٌ فِعْلِي) .

(فقالتْ وأرْخَتْ جانبَ السِّتْر إنّما ... معي فَتَكَلَّمْ غيرَ ذي رِقْبَةٍ أَهْلِي) .

(فقلتُ لها ما بي لهم من تَرَقُّبٍ ... ولكنّ سِرِّي ليس يَحْمِلُه مثلي) .

(فلمّا اقتصرْنا دونهنّ حديثَنا ... وهُنّ طَبيبَاتٌ بحاجة ذي الشِّكْلِ) .

(عَرَفْنَ الذي تَهْوَى فقلنَ ائذَنِي لنا ... نَطُفْ ساعةً في بَرْدِ ليلٍ وفي سَهْلِ)